(126) وأبدى استعداده لتمويل أبحاث التكاثر الجسدي. ومثل هذا التفكير يحمل في طياته معاني كثيرة يفهمها كل لبيب(1). وقال بعض آخر من الاَطباء: موضوع الهندسة الوراثية في غاية الاَهمية لسبب ان تقرر ان كل القرارات الاِلهية الموجودة داخل الخلية يبدأ البحث فيها بمنتهى الدقة، وهي تمثل 300 مليون جزئية. العالم بدأ في دراستها علمياً واعتمد لها 15 مليار دولار، فتولى ثلاث دول هذه العملية ـ أمريكا واليابان وألمانيا الغربية، ومن المنتظر أنْ يتمّ الكشف عن هذه الجينوم أو هذه الوثيقة بعد 15 عاماً...(2). وقيل: إنّ بداية الانسان ما هو إلاّ خلية واحدة فيها نواة إذا درسنا هذه النواة نجد أنّ فيها الحقيبة الوراثية عبارة عن 46 صبغ موجودين بين 23 من الاب و23 من الاُمّ، هذه الصبغيات تحمل مورثات، هذه المورثات سواء كانت تتحكم في الصفات الطبيعية أما الصفات المرضية عددها كبير جداً يقدر بحوالي 2 مليون مورث لغاية الآن، نحن الآن لم نعرف تقريباً أكثر من (4340) مورث بعضها يقيني وبعضها ليس بيقيني... ربما يكون الاَب سليماً من مرض ثم يبتلى ابنه به لوجود الصفات الوراثية في نواة الخلية، انتهى كلامه بتغيير(3). أقول: هذا البحث ـ من ناحية علمية ـ طويل عريض عميق جداً، ويقال: إنّ العلم قادر على ايجاد لون خاص لشعر المولود وكيفية وجهه الى

_____

(1) الانجاب في ضوء الاسلام ص 138 وما بعدها . (2) ص 636 رؤية اسلامية لزراعة بعض الاعضاء البشرية . (3) ص 491 وص 492 نفس المصدر ولم افهم وجه التفاوت بين الرقمين (300 مليون) و (حوالي مليونين) .